

المصرية من القيادة المصرية . ٢ - تدفع الحسابات بموجب كشوفات رسمية كل شهر مصدقا عليها من القيادة المصرية .

وبلغ هذا الامر الى كبير خبراء اللجنة المالية لجامعة الدول العربية « (٣٠) » .

وما يلفت النظر ، عدا عن تخفيض قوات الجهاد المقدس ، هو الاسس التي تعهدت الجامعة العربية ، بناء عليها ، باستمرار الصرف على قوات الجهاد المقدس ، حيث . . « سيستفهم الامين العام لجامعة الدول العربية عن العدد من قائد سلاح الفرسان الملكية المصرية » ، على الرغم من ان المفتش العام لقوات الجهاد المقدس كان حاضرا ذلك الاجتماع ، وهو الجهة الصالحة لاعطاء البيانات المطلوبة عن عدد قوات الجهاد المقدس ، خصوصا وان لهذه القوات قيادتها التي تنظم وتضبط امورها .

والملاحظة الاخرى هي حول مصادقة القيادة المصرية على كشوفات قوات الجهاد المقدس ، وهو الامر الذي بمقدار ما يظهر عدم الثقة بالجهة المفترض ان تكون مسئولة عن هذه القوات ، الا وهي حكومة عموم فلسطين واجهزتها . فانما يظهر ، ايضا ، مقدار حرص جامعة الدول العربية على تكريس تبعية هذه القوات الى القيادة العسكرية المصرية ، كأحد اشكال تصفية الوجود السياسي والعسكري الفلسطيني المستقل .

لقد تم التقييد بالاتفاق المذكور مع الجامعة العربية من قبل حكومة عموم فلسطين . ففي تاريخ ١٩٤٩/١/٣٠ وجه رجائي الحسيني ، وزير الدفاع في حكومة عموم فلسطين ، الى رئيس لجنة الخبراء الماليين في الجامعة العربية الرسالة التالية : « بشأن حاجة القوى المسلحة التابعة للجهاد المقدس الموجودة في المنطقة المصرية في فلسطين اشرف بأن ارفق الى سعادتكم كشفا بنفقات شهر كانون الثاني ١٩٤٨ مصدقة من قبل الاميرالاي ابراهيم عثمان شوكت » . ويستطرد رجائي الحسيني في رسالته قائلا : « ان الوحدات في منطقة غزة تتناول مؤنها الان من القيادة المصرية في تلك المنطقة ، ولذلك لم يشتمل الكشف على نفقات التموين . اما السبب في ان الكشف المذكور ليس مصدقا من قيادة المتطوعين ، فهو ان الكشف قد ارسل الينا قبل ان تصل التعليمات بذلك الى قيادة الجهاد المقدس في تلك المنطقة . على انه ستقدم اليكم المستندات اللازمة في حينها على صحة الصرف » (٣١) .

وقد وجه الامين العام لجامعة الدول العربية ، ردا على رسالة رجائي الحسيني التي كانت ترجمة للاتفاق المشار اليه مع الجامعة العربية ،